

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ما يتنعمون بأصواتهم قال وسمعت عبدالعزيز يقول الموت حسن يوصل منه الحبيب إلى المحبوب قال وحدثنا أحمد ثنا شعيب بن أحمد القرشي عن دكين الفزاري قال لما أراد الله تعالى قبض إبراهيم عليه السلام هبط إليه ملك الموت فقال له إبراهيم رأيت خليلاً يقبض روح خليله قال فعرج ملك الموت إلى ربه ثم عاد إليه فقال له يا إبراهيم ورأيت خليلاً يكره لقاء خليله قال فاقبض روحي الساعة .

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد قال سمعت عبداً الحذاء يقول قال يوسف عليه السلام اللهم إني أتوجه إليك بصلاح آبائي إبراهيم خليلك وإسحاق ذبيحك ويعقوب إسرائيلك فأوحى الله تعالى إليه يا يوسف تتوجه بنعمة أنا أنعمتها عليهم قال أحمد فقلت لأبي سليمان كنت لبعض الأولياء قبل اليوم أشد حبا فقال لي إنما يتقرر إليه بحب أوليائه أولا ثم يأتي بعد منزلة تشغل القلب قال أحمد وسمعت أبا سليمان يقول خرج عيسى ويحيى عليهما السلام يمشيان فقدم يحيى امرأة فقال له عيسى يا بن خالة لقد أصبت اليوم خطيئة ما أرى الله يغفرها لك أبدا قال وما هي يا بن خالة قال امرأة صدمتها قال والله ما شعرت بها قال سبحان الله بدئك معي فأين روحك قال معلق بالعرش ولو أن قلبي إطمأن إلى جبريل لطنت أني ما عرفت الله طرفه عين .

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أخي محمداً قال تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة من جزيرة البحر أربعمئة سنة حتى طال شعره حتى إذا مر بالغيضة تعلق بعض أغصان الغيضة بشعره فبينما هو ذات يوم يدور إذا هو بشجرة منها فيها وكر طير فحول موضع مصلاه إلى قريب منها قال فقل له استأنست بغيري وعزتي لأحطنك مما كنت فيه درجتين .

حدثنا أبو محمد بن حيان إملاء ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبوالمفلس ثنا أبو عبيداً الجهني قال نعيم أهل الجنة